



رئيس الجمعية يؤكد بأن حرية الأديان في المملكة مكفولة
لغير المسلمين و ليس هناك ما يمنع ممارسة طقوسهم
الدينية في مقراتهم



زيارات ميدانية للعديد من الجهات نفذها عدد من أعضاء
فرع الجمعية بالقصيم في عام ٢٠٢٠



العديد من فروع الجمعية تشارك دول العالم
بالاحتفالات بالأيام العالمية

في اليوم العالمي للغة
العربية.. مطالبات
بتسجيل الخط العربي
بقائمة التراث العالمي

الفاو تطلق مبادرة "يداً
بيد" لتعزيز الشراكات
بهدف القضاء على
الفقر في أفريقيا

بمناسبة اليوم الدولي
للمهاجرين .. الأمم
المتحدة تدعو لتنفيذ
الإتفاق العالمي

04



الدكتور مفلح القحطاني "22 إجراءً عززت قيادة المملكة كحامية لحقوق الإنسان داخلياً"

الإنسان
حقوق
دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المشرف العام

د. مفلح بن ربيعان القحطاني

التحرير والإخراج

مركز المعلومات بالجمعية

طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي

Saudi Post البريد السعودي

9200 05700 | sp.com.sa

الآراء الواردة في النشرة لا تعبر عن رأي الجمعية
وإنما تعبر عن آراء أصحابها

موقع الجمعية : www.nshr.org.sa

16



تقرير أممي: التعافي
الأخضر من تداعيات كورونا
يمكن أن يبطئ تغير المناخ

11



فروع الجمعية تشارك دول
العالم بالاحتفالات بالأيام
العالية

05



زيارات ميدانية لعدد من
أعضاء فرع الجمعية بالقصيم
في عام 2020

١٥٥٨١٢٥١٤ - ص.ب : ٢٧٦٦

فرع المنطقة الشرقية : هاتف : ٠١٣٨٠٩٨٣٥٣ - فاكس : ٠١٣٨٠٩٨٣٥٤ - ص.ب : ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤

فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة : هاتف : ٠١٢٥٥٤٥٢١٣ - فاكس : ٠١٢٥٥٤٥٢١٢
فرع الجمعية بالمدينة المنورة : هاتف : ٠١٤٨٦٦٤٥٤٤ - فاكس : ٠١٤٨٦٦٤٥٤٩ - ص.ب : ٧٧٥ المدينة المنورة ٤١٤٢١

فرع منطقة عسير : هاتف : ٠١٧٢٢٦٩١٨٦ - فاكس : ٠١٧٢٣١٠٣٤٩ - ص.ب : ٤٢٩٢ أبها ٦١٤٩١

فرع القصيم : هاتف : ٠١٦٣٨٥٥١٥٥ - فاكس : ٠١٦٣٨٥٥٣٣٥

عناوين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية - الرياض - هاتف : ٠١١٢١٠٢٢٢٣ -

فاكس : ٠١١٢١٠٢٢٠٢ - ص.ب : ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١

مكتب الجمعية بجدة - حي المحمدية - طريق المدينة النازل - هاتف :

٠١٢٦٢٢٢٢٦١ - فاكس : ٠١٢٦٢٢٢٢١٩٦ - ص.ب : ١١٦٦٦٤ جدة

٢١٣٩١

فرع منطقة جازان : هاتف : ٠١٧٣٢٣٧٠٤١ - فاكس : ٠١٧٣١٧٣٣٤٤ - ص.ب : ٤٧٦

فرع منطقة الجوف : سكاكا - حي العزيزية - هاتف : ٠١٤٦٢٥٨١٤٤ - فاكس :

مجلة «الحوار» تحتفي بالتسامح وتؤكد أهمية التعايش بين الأطياف الفكرية ورئيس الجمعية يؤكد بأن حرية الأديان في المملكة مكفولة لغير المسلمين و ليس هناك ما يمنع ممارسة طقوسهم الدينية في مقراتهم



الثقافة السعودية والعربي، لافتاً إلى أن هناك مشاركات تأتي للمجلة من خارج المملكة، مؤكداً في الوقت ذاته على أن فريق التحرير في المجلة يعمل حالياً على تطوير المجلة من حيث المحتوى والإخراج الفني وإضافة بعض الأبواب الجديدة، اعتباراً من العام الحالي ٢٠٢١م.

يشار إلى أن العدد الجديد تناول عدداً من أهم الأنشطة والفعاليات التي نفذها المركز خلال الفترة الماضية، ومن أبرزها إطلاقه للملتقى حوارات المملكة الثالث، إضافة إلى احتفائه باستضافة المملكة وترؤسها لمجموعة العشرين، وموضوع التسامح ومفهومه وأهميته وجهود المركز في تعزيزه وترسيخه في المجتمع.

وفي شخصيات الحوار، سلط العدد الضوء على سيرة ومسيرة معالي الدكتور قيس آل الشيخ مبارك عضو مجلس أمناء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني السابق.

كما تناول العدد دور الثورة الرقمية والصناعية الجديدة في تعزيز التعايش والتسامح بين الثقافات الإنسانية، وأيضاً دور الثقافة والفنون في ترسيخ الحوار والتعايش والتسامح وقبول الاختلاف.

الضوء على جهود الجمعية ورسالتها وأهدافها والأنشطة التي تقدمها وأبرز المبادرات التي أطلقتها. وأوضح الدكتور عبد الله الفوزان الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، أن مجلة الحوار تأتي كأحد المنابر الفكرية والأدوات الإعلامية التي يعتمد عليها المركز في تحقيق رسالته وأهدافه السامية لنشر وتعزيز ثقافة الحوار والتلاحم الوطني وترسيخ قيم الحوار والتعايش والتنوع والتسامح، وحماية النسيج المجتمعي.

وقال إن مجلة الحوار تعد نافذة وفضاء مفتوحاً يطل المركز من خلاله على قرائه بعدد من المواضيع الحوارية المتنوعة التي تلبى كافة احتياجات قرائها، وذلك من خلال طرح العديد من القضايا والمواضيع الفكرية التي لها علاقة بثقافة الحوار والتعريف بجهود المركز وإداراته المتنوعة، مشيراً إلى أن المركز يحرص على إيصالها إلى جميع الراغبين في الاطلاع عليها، سواء من خلال نسختها الورقية أو الإلكترونية المتاحة على موقع المركز.

وأشار الفوزان إلى ما باتت تحظى به «الحوار» من حضور في المشهد

العدد 40، ربيع الآخر 1442 هـ، ديسمبر 2020م

الحوار

The Dialogue
مجلة دورية لدراسة قضايا

التسامح

مجلة للتعايش والتلاحم وصحاح أمان ضد العنف والتعصب

نظمه المركز عن بُعد تحت عنوان "نتحاور للتسامح" المشاركون في ملتقى حوارات المملكة الثالث يؤكدون أهمية التسامح في تعزيز التعايش المجتمعي والتلاحم الوطني

يعد الحوار اليوم أحد أهم الروافد الرئيسية في حضارتنا وللمجتمعات العصرية التي توسعت فيها أساليب الحصول على المعلومة وتعدد الآفاق المعرفية التي نتج عنها اختلاف الطرق، والاتجاهات الثقافية والفكرية، لذا كان إلزاماً على هذه الحضارة الجديدة أن تبني لنفسها قاعدة تتطوّر منها للتواصل مع الآخرين بأساليب حديثة بناءً على ما يمكن من خلالها إشاعة مفاهيم التنوير المعرفي والتبادل الثقافي، إن العالم الذي نعيشه اليوم بحضارته الجديدة يتطلب منا تفعيل مبدأ الحوار كأساس رئيسي للعلاقات مع الآخرين لكي نصل إلى رؤية إنسانية مشتركة، قادرة على نقل سماحة الدين الإسلامي، وإيصال عظمة الحضارة الإسلامية التي تأسست على مبادئ الحق والعدل والمساواة ولذا ندرك أن الإسلام يمتلك الحلول لأزمات الإنسان اليوم، والأمة الإسلامية بما تمتلك من تجربة حضارية رائدة قادرة على التعايش مع معطيات المدنية المعاصرة وحراسة تطورها بأخلاق الإسلام وشرائعه ومن المعلوم أن لدى الحضارات الأخرى رؤى لا يمكن أن يتم تجاهلها التي تعنى بالتحديات المعاصرة، فهي تشترك مع الحضارة الإسلامية في تقديم الحلول للأزمات الإنسانية والتحديات التي تواجهها، فالفلسفات الوضعية المعتبرة تمتلك

بعض المشترك الإنساني فالحوار بين أصحاب المشتركات الإنسانية توصلهم إلى نقاط ائتلاف يمكن من خلالها التعايش السلمي بينهم.

فقد أصدر مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني العدد الجديد من مجلته الدورية «الحوار»، وهي مجلة فصلية تهتم بالقضايا الفكرية والثقافية التي لها علاقة بموضوعات الحوار.

وتناولت المجلة في عددها الأربعين الذي يأتي استمراراً لجهود المركز في تطوير أدواته ورسائله الإعلامية والثقافية والنشر لديه، العديد من الأخبار والتقارير والحوارات والدراسات والاستطلاعات والمقالات الرصينة التي شارك في إعدادها نخبة من الكتاب والمفكرين من مختلف الأطياف الفكرية والشرائح الاجتماعية، سواء من داخل المملكة أو خارجها، بما يساهم في إثراء القضايا والموضوعات المطروحة للحوار.

وفي حوار العدد، تحدث الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عن الدور الذي تضطلع به مؤسسات المجتمع في تعزيز قيم التعايش السلمي وحماية النسيج الاجتماعي، وعن قضايا حقوق الإنسان في المملكة ومدى قبول المجتمع للاختلافات الدينية والعرقية لأكثر من ١٠ ملايين واهد يعيشون فيما بينهم، كما سلط



الدكتور مفلح القحطاني «٢٢ إجراءً عززت قيادة المملكة كحامية لحقوق الإنسان داخلياً»

هذه القضية وما يترتب عليها من انتهاكات، لإيجاد بيئة تستطيع المرأة أن تمارس حقوقها المكفولة شرعاً ونظاماً وتحقق ما تصبو إليه القيادة، والتي تعول وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ على المرأة كشريك مهم وفاعل في مسيرة البناء والتنمية.

وأكد في بيان للهيئة بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، الذي يحتفي به العالم يوم ٢٥ نوفمبر من كل عام، على ضرورة المزيد من التقيد بإنفاذ القانون لحماية المرأة، بما يتواءم مع التقدم المحرز في التشريعات والأنظمة الوطنية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة التي انضمت إليها المملكة، وفي مقدمتها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتي تنص على أنه يشكل انتهاكاً لاحترام كرامتها، وتتعد الدول الأطراف في الاتفاقية بضمان الحماية الفعالة للمرأة، عن طريق المحاكم ذات الاختصاص والمؤسسات العامة الأخرى في البلد.

عاماً.

- التعديلات على نظام الأحوال المدنية، حيث أدرجت مصطلحاً قانونياً للمرأة يمكنها من خلاله أن تصبح «رب أسرة»، بعد أن كان الأمر مقتصرًا على الرجال أو النساء اللاتي توفى أزواجهن.
- حق الوصاية على الأطفال القصر للمرة الأولى منحت المرأة حق تسجيل المواليد والزواج والطلاق وإصدار وثائق أسرية رسمية.
- التعديلات على نظام العمل، حيث أضافت إلى تعريف العامل عبارة «ذكراً أو أنثى»، بعد أن كان النوع غير محدد.
- الحق في العمل دون تمييز على أساس الجنس أو الإعاقة أو السن...
- وفي سياق متصل أكد رئيس هيئة حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية، الدكتور عواد بن صالح العواد على أهمية اتخاذ إجراءات أكثر حزمًا للقضاء على كافة أشكال العنف ضد المرأة وتعزيز حماية حقوقها، وزيادة الوعي العام حول

استفسارات الجمعية حيال الشكوى أو التظلم، تنفيذًا للأوامر السامية الصادرة بهذا الشأن إلى هذه الجهات بضرورة التعاون مع الجمعية لتسهيل مهماتها وتحقيق أهدافها، وفي حال لم تتجاوب الجهات الدنيا يتم الرفع إلى الجهات العليا.

حقوق الإنسان في المملكة شهدت تطوراً كبيراً في السنوات الماضية خاصة فيما يتعلق بـ:

- زيادة مشاركة المرأة في المجالات العامة، كمشاركتها في مجلس الشورى.
- تمكينها من المشاركة في الانتخابات البلدية، ومشاركتها بالانتخاب.
- الترشيح في مؤسسات المجتمع المدني.
- توليها للمناصب القيادية التي تناسب طبيعتها.
- تمكين المرأة من استخراج جواز سفرها ومغادرة البلاد دون اشتراط موافقة ولي الأمر.
- حرية السفر إذا تجاوز عمرها ٢١

تولي المملكة قضايا حقوق الإنسان اهتماماً خاصاً على المستويين المحلي والدولي، انطلاقاً من التزامها بتطبيق الشريعة الإسلامية السمحة التي تدعو إلى التسامح والعدالة والمساواة وسيادة القانون، وفي سبيل ذلك جرى اتخاذ عدد من الإجراءات، تسارعت في السنوات الأخيرة لتتجاوز ٢٢ إجراءً عززت من قيادة المملكة في مجال حقوق الإنسان داخلياً، ومن ضمنها ما نصت عليه المادة ٢٦ من النظام الأساسي للحكم، والتي تؤكد التزام المملكة بحماية حقوق الإنسان، بحسب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، عميد كلية الحقوق بجامعة دار العلوم الدكتور مفلح القحطاني في تصريح له لصحيفة «مكة».

وقال القحطاني إنه من منطلق عملهم كجمعية تعنى بحقوق الإنسان، فهم يلمسون بشكل عام تجاوباً جيداً من الجهات ذات العلاقة، وخاصة أن جميع الجهات ملزمة بالرد على

زيارات ميدانية للعديد من الجهات نفذها عدد من أعضاء فرع الجمعية بالقصيم في عام ٢٠٢٠

استمراراً لرسالة الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في نشر الثقافة الحقوقية، وتوعية جميع شرائح المجتمع بالحقوق التي أقرتها الشريعة الإسلامية، والنظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية، و المواثيق الدولية، من خلال قيامها بالعديد من الأنشطة و التي تتمثل في إقامة الندوات و المؤتمرات، والمشاركة في الأيام العالمية، و العديد من الفعاليات، وتنفيذ العديد من الزيارات الميدانية للعديد من الجهات ذات العلاقة، فقد قام فريق من أعضاء فرع الجمعية بالقصيم، و بإشراف الدكتور صالح الشريدة مشرف الفرع بالعديد من الزيارات التي جاءت على النحو التالي:

- هيئة حقوق الإنسان في القصيم وتكون الفريق من مدير الفرع الأستاذ عبد الله الرجيعي، و مسؤول الشؤون الإدارية الأستاذ محمد الشريدة، و الباحث القانوني الأستاذ أيوب التويجري.

وفي سياق متصل تمت زيارة مركز شرطة البطين في القصيم وتكون الفريق من مدير الفرع المكلف الأستاذ محمد عبد الرحمن الشريدة، و كان في استقباله وكيل رقيب عيد فهد الرشيد.

كما تمت زيارة مركز شرطة بريدة الشرقي وقد تكون الفريق من مسؤول الشؤون الإدارية الأستاذ محمد الشريدة، إضافة إلى زيارة سجن بريدة العام. في بداية اللقاء تم تبادل الأحاديث حول المواضيع ذات العلاقة و تم توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين، كما تمت مناقشة آلية تعامل الجمعية مع الشكاوى و القضايا التي ترد إليها و تواصلها مع الجهات ذات العلاقة لإيجاد الحلول المناسبة لها.



جانب من زيارة مركز شرطة البطين في القصيم



جانب من زيارة هيئة حقوق الإنسان



جانب من زيارة سجن بريدة العام



جانب من زيارة مركز شرطة بريدة الشرقي

اللغة العربية

في اليوم العالمي للغة العربية.. مطالبات بتسجيل الخط العربي بقائمة التراث العالمي

تضم على سبيل المثال لا الحصر الهندسة والشعر والفلسفة والغناء. وسادت العربية لقرون طويلة من تاريخها بوصفها لغة السياسة والعلم والأدب، فأثرت تأثيراً مباشراً أو غير مباشر في كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، مثل: التركية والفارسية والكردية والأوردية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية منها كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية.

وفضلاً عن ذلك، مثلت حافزاً إلى إنتاج المعارف ونشرها، وساعدت على نقل المعارف العلمية والفلسفية اليونانية والرومانية إلى أوروبا في عصر النهضة، كما أُناحت إقامة الحوار بين الثقافات على طول المسالك البرية والبحرية لطريق

السفغال وإريتريا، حيث أن للعربية أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة (لغة القرآن)، ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها، كما أن العربية هي كذلك لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في المنطقة العربية حيث كتب بها كثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى.

وتتيح اللغة العربية الدخول إلى عالم زاخر بالتنوع بجميع أشكاله وصوره، ومنها تنوع الأصول والمشارب والمعتقدات، كما أنها أبدعت بمختلف أشكالها وأساليبها الشفهية والمكتوبة والفصيحة والعامية، ومختلف خطوطها وفنونها النثرية والشعرية، آيات جمالية رائعة تأسر القلوب وتخلب الأبواب في ميادين متنوعة

اكتسحت اللغة العربية القرون الماضية وما زالت حتى يومنا هذا لغة العالم الأولى، ووضعت بصمتها على مختلف اللغات خاصة في المناطق الإسلامية منها: الفارسية والتركية والإندونيسية والأوردية والماليزية والألمانية وكذلك اللغات الإفريقية الأخرى والقليل من اللغات الأوروبية مثل: الإسبانية واللغة البرتغالية.

اليوم العالمي للغة العربية:

تعد اللغة العربية ركناً من أركان التنوع الثقافي للبشرية، وهي إحدى اللغات الأكثر انتشاراً واستخداماً في العالم، إذ يتكلمها يومياً ما يزيد على ٤٠٠ مليون نسمة من سكان المعمورة.

ويتوزع متحدثو العربية بين المنطقة العربية والعديد من المناطق الأخرى المجاورة كتركيا وتشاد ومالي

تعتبر اللغة العربية من أهم أركان التنوع الثقافي، حيث تُعد من أكثر اللغات المستخدمة في العالم، فهي لغة القرآن الكريم، وبعد عمل العديد من الإحصائيات تبين أنه يوجد أكثر من ٤٠٠ مليون نسمة تتكلم بها على مدار اليوم، يعتمد المسلمون في جميع أنحاء الدول على التحدث بها، ولا يصح أن تُقام أياً من العبادات إلا بها سواء كانت صلاة أو تلاوة القرآن الكريم، كذلك نجد أن اللغة العربية مُنتشرة في العديد من الكنائس المسيحية وخاصة في المنطقة العربية.

نجد إبداع كبير في اللغة العربية من حيث الشكل والأسلوب الشفهي والفصحي، وتنوع خطوطها بين النسخ والرقعة، وكذلك نجد مجدها في الشعر والنثر والغناء وغيرها من الميادين المختلفة.

الحرير من سواحل الهند إلى القرن الأفريقي.

في إطار دعم وتعزيز تعدد اللغات وتعدد الثقافات في الأمم المتحدة، اعتمدت إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي - عرفت سابقاً باسم إدارة شؤون الإعلام - قراراً عشية الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم بالاحتفال بكل لغة من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وبناء عليه، تقرر الاحتفال باللغة العربية في ١٨ كانون الأول/ديسمبر كونه اليوم الذي صدر فيه قرار الجمعية العامة ٣١٩٠ (د-٢٨) المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ المعني بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة.

والغرض من هذا اليوم هو إذكاء الوعي بتاريخ اللغة وثقافتها وتطورها من خلال إعداد برنامج أنشطة وفعاليات خاصة.

الأمم المتحدة وتعدد اللغات:

يكتسي تعدد اللغات، بوصفه عنصراً أساسياً في الاتصال المتناسق بين الشعوب أهمية خاصة جداً بالنسبة لمنظمة الأمم المتحدة، وهو إذ يشجع على التسامح، فإنه يكفل أيضاً مشاركة فعالة ومتزايدة للجميع في سير عمل المنظمة، وكذلك فعالية أكبر ونتائج أفضل ومشاركة أكبر. وينبغي الحفاظ على تعدد اللغات وتشجيعه بإجراءات مختلفة داخل منظومة الأمم المتحدة، بروح

الإشراك والاتصال.

وقد كان التوازن بين اللغات الرسمية الست، أي الانجليزية والعربية والصينية والأسبانية والفرنسية والروسية، مع استخدام الانجليزية والفرنسية للمراسلات المهنية اليومية، شغلاً شاغلاً لكل الأمناء العامين، وأُخذت عدة إجراءات، منذ عام ١٩٤٦ إلى يومنا هذا، لتعزيز استعمال اللغات الرسمية حتى تكون الأمم المتحدة وأهدافها وأعمالها مفهومة لدى الجمهور على أوسع نطاق ممكن.

إن الانجليزية والعربية والصينية والأسبانية والفرنسية والروسية هي لغات الأمم المتحدة الرسمية الست. والانجليزية والفرنسية هما لغتا العمل في الأمانة العامة للأمم المتحدة (القرار ٢ (أولاً) المؤرخ ١ شباط/فبراير ١٩٤٦).

رسالة المديرية العامة لليونسكو، السيدة أودري أزولاي، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠:

قال الشاعر المصري الكبير أمير الشعراء أحمد شوقي في إحدى قصائده: «إن الذي ملأ اللغات محاسناً-جعل الجمال وسره في الضاد»، ولاتقتصر الصفات والمزايا التي تشتهر بها اللغة العربية على جمالها، فقد كانت اللغة العربية لغة عدد من أكبر علماء ومفكري العالم، ومنهم الحسن ابن الهيثم وابن سينا والكندي، ومازالت اللغة العربية

الفصحى ولهجاتها الكثيرة من أكثر لغات العالم انتشاراً.

وتعد اللغة العربية حلقة وصل بين الثقافات لا تحدها حدود المكان والزمان، وتجسد اللغة العربية حقاً التنوع، ولكل هذه الأمور والأسباب وغيرها من الأمور الأخرى الكثيرة، نحتفل باليوم العالمي للغة العربية في ١٨ كانون الأول/ديسمبر من كل عام. وواجهت اللغة العربية على الرغم من مساهمتها الهائلة في الحضارة البشرية، الكثير من التحديات خلال العقود الماضية، ومنها تهيمش اللغة العربية الفصحى واستخدام لغات أجنبية للتدريس بدلاً منها، فضلاً عن التحديات الناجمة عن افتقار الوسائل التكنولوجية الجديدة إلى التنوع اللغوي.

ونحتفل باليوم العالمي للغة العربية لهذا العام في وقت عصيب إذ يواجه العالم أزمة لا نظير لها فيما مضى، من تاريخنا جراء جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) وقد بينت هذه الأزمة دور اللغة الحاسم في تمكين الناس من الحصول على المعلومات الموثوق بها اللازمة لإنقاذ الأرواح والتصدي لهذه الجائحة، نظراً لكون اللغة وسيلة فعالة للتواصل.

ولذلك تعتزم اليونسكو في هذا اليوم العالمي، الاحتفال بدور مجامع اللغة العربية والوقوف على أبعادها، فلا يقتصر دور هذه المجامع على حفظ اللغة العربية وإثرائها وتعزيزها بل يشمل أيضاً المساعدة على رصد استخدامها في نقل معلومات دقيقة في سياق الأحداث العالمية الراهنة.

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية:

وفي بادئة عدّها لغويون وباحثون، من أهم المؤسسات المعاصرة بحفظ ونشر وتطوير العربية، أعلنت المملكة العربية السعودية، عن تأسيس مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، للمحافظة على العربية ودعمها نطقاً وكتابة، وتيسير تعليمها داخل المملكة وخارجها، والعمل على نشرها واستعمالها في المجالات كافة، وإحياء تراث العربية، تحقيقاً ونشراً. وبحسب القانون الناظم لعمل مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، فإنه سيقوم على نشر وإصدار معاجم لغوية، وتحديث المصطلحات، والإسهام في حركة الترجمة من وإلى العربية، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة تطوير وتعليم ونشر العربية، وكذلك إنشاء مراكز داخل وخارج المملكة، للمساهمة في تعليم العربية، فضلاً من أمور أخرى عديدة.



الشعار الرسمي لليوم العالمي
لغة العربية



الفاو تطلق مبادرة «يداً بيد» الجديدة لتعزيز الشراكات بهدف القضاء على الفقر والجوع في أفريقيا

الأزمات الغذائية، وتستسعى المبادرة في المستقبل إلى دعم البلدان ذات الكثافة السكانية العالية والأقل نمواً.

وسيتّم ذلك بالتنسيق والشراكة الوثيقيّن مع بنوك التنمية متعددة الأطراف وغيرها من وكالات الأمم المتحدة، وقيام الفاو بتحديد الفرص المتاحة على المستوى الوطني لجميع البلدان ذات الأولوية، والعقبات وثغرات الاستثمار، ووضع إطار مفصل للرصد والتقييم مع أهداف واضحة لعام ٢٠٣٠.

وأكد شو دونيو أن التدابير الجديدة تهدف أيضاً إلى تعزيز الفاو، المنظمة

في المنظمة خلال فعالية أقيمت على هامش الدورة الـ ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً بغرض تسهيل إجراء المناقشات حول تشكيل رؤية جديدة للفاو أكثر حيوية وابتكاراً، وتعزيز الشراكات بين الشمال والجنوب.

وخلال هذه الفعالية، تم طرح مبادرة «يداً بيد»، الرامية لتمكين «التوافق» أي جمع الدول التي تعاني من أعلى معدلات الفقر والجوع مع الدول المتقدمة-وذلك لدعم جهود التنمية في أقل البلدان غير الساحلية نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية الأقل نمواً والدول المتضررة من

فيها التحديات التشغيلية، بما في ذلك الأزمات الطبيعية أو التي من صنع الإنسان، هي أكبر التحديات.

و يعد دعم الدول الأعضاء وتأييدها أمراً بالغ الأهمية لتتمكن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) من طرح مبادرات جديدة، مثل مبادرة «يداً بيد»، للمساعدة في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة- ولا سيما هدف القضاء على الفقر والجوع - كي لا يظل أحد متخلفاً عن الركب.

كانت هذه هي رسالة المدير العام للفاو شو دونيو إلى الدول الأعضاء

في البداية لا بد من تعريف مبادرة يداً بيد:

مبادرة منظمة الأغذية والزراعة القائمة على الأدلة، والتي تقودها البلدان، والهادفة إلى تسريع التحول الزراعي والتنمية الريفية المستدامة للقضاء على الفقر (الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية) والقضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية (الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية)، وهي بذلك تسهم في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وتولي هذه المبادرة الأولوية للبلدان التي تكون فيها القدرات الوطنية والدعم الدولي الأكثر محدودية، أو تلك التي تكون

العمل من أجل القضاء على الجوع



الرقمية والتكاملة والتعاونية التي تستحق ثقة الدول الأعضاء، مسلطاً الضوء على نهجه الموجه نحو الشراكات والشفافية وسياسة الباب المفتوح.

نصف سكان العالم الذين يعانون الجوع المزمن. وفي ظل هذه التحديات، ثمة حاجة ملحة إلى وجود نظم غذائية مستدامة قادرة على مواجهة أزمات متعددة.

مبادرة العمل يبدأ بيد - في الكواليس: تتوجه مبادرة العمل يبدأ بيد إلى الفئات الأشد فقراً والبلدان الساحلية الأقل نمواً والدول الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تعاني من أزمات غذائية والبلدان الكبيرة التي توجد فيها بؤر ساخنة ملحوظة للفقر.

وتتبع المبادرة نهجاً متعدد الأطراف لتسريع عجلة التحول الزراعي والتنمية الريفية المستدامة، وهي تعمل على تعزيز قدرات النظم الغذائية من أجل توفير أنماط غذائية مغذية وصحية للجميع وزيادة دخل الأسر المعيشية للحد من الفقر المدقع.

وتعتمد المبادرة على أدوات متطورة، بما في ذلك النمذجة الجغرافية المكانية والتحليلات المتطورة على غرار المنصة الجغرافية المكانية ومختبر البيانات للابتكار في مجال الإحصاءات، وهي تتيح جميعاً بيانات عالية الجودة يسهل الحصول عليها وحسنة التوقيت وموثوقة لمساعدة البلدان على صنع القرارات ورسم السياسات المستتيرة والاستراتيجية والمستندة إلى الأدلة.

وعقدت المنظمة شراكة مع شركات رائدة في مجال التكنولوجيا ومزودي البيانات العامة من أجل بناء منصة، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر غوغل وIBM والبنك الدولي.

ويرمي بعض من هذه الجهود أو المبادرات في بوركينا فاسو إلى زيادة الإنتاج المحلي للأرز وتأمين وجبات مغذية لتلامذة المدارس وتمكين المنتجين من الحصول على التمويل.

وقال الوزير من إثيوبيا «نحن بحاجة إلى ضمان أن يكون المزارعون هم الجهات الفاعلة الرئيسية على امتداد سلسلة القيمة وأن يحصلوا على الخدمات المالية» مشيراً إلى أن مبادرة العمل يبدأ بيد تشكل أداة هامة بات بإمكان بلاده الاعتماد عليها لتطوير نظم غذائية شاملة.

الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا: وأبدى العديد من المتحدثين قلقهم بشأن حالة الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا.

وقد أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية القائمة في الأساس في العديد من البلدان الأفريقية. وخلال السنوات الأخيرة، أدى تغير المناخ والنزاعات والتباطؤ الاقتصادي والأمراض والأفات الحيوانية العابرة للحدود على غرار الجراد الصحراوي ودودة الحشد الخريفية إلى تآكل سبل العيش ودفعت بمزيد من الأشخاص إلى حلقة الجوع.

ويُحصى في أفريقيا وجود ٢٥٠ مليون شخص يعانون نقص التغذية، وهي من حيث النسبة المئوية أشد الأقاليم تأثراً ولا يزال المنحى يتواصل حيث أنّ ١٩,١ في المائة من سكانها يعانون نقص التغذية. وإذا بقيت الاتجاهات على حالها، سوف تصبح أفريقيا بحلول سنة ٢٠٣٠ موطناً لأكثر من

واعتبرت السيدة Josefa Sacko، مفوضة الاتحاد الأفريقي للاقتصاد الريفي والزراعة أنّ الاتحاد الأفريقي «ملتزم تماماً» بهذه المبادرة التي تتماشى مع إعلان مالابو ويمكنها أن تساعد على التغلب على الجوع والفقر في القارة الأفريقية.

وأشارت إلى أنّ أربعة بلدان فقط هي على المسار الصحيح للوفاء بالتزامات إعلان مالابو رغم إقرارها بأن ٣٦ بلداً قد أحرز تقدماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة.

وسلّطت السيدة Sacko الضوء على أنّ مبادرة العمل يبدأ بيد قادرة على المساعدة في التصدي للتحديات المتصلة بجمع البيانات وتوحيدها في أفريقيا بفعل افتقار البلدان إلى «الأدلة والأدوات المتطورة والتحليلات من أجل تحديد الفرص الأكبر لزيادة الدخل والحد من أوجه عدم المساواة والضعف بالنسبة إلى فقراء الريف».

العمل يبدأ بيد في الميدان في أفريقيا: يجري حالياً تنفيذ مبادرة العمل يبدأ بيد في ١١ بلداً من بلدان أفريقيا: إثيوبيا، أنغولا، بوركينا فاسو، رواندا، زيمبابوي، غابون، غينيا بيساو، كابو فيردي، مالي، النيجر، نيجيريا.

وسلّط الوزراء من إثيوبيا وبوركينا فاسو وزيمبابوي الضوء على المساعدة التي تقدمها هذه المبادرة لمضاعفة جهود مكافحة الجوع والفقر في بلدانهم.

وأشار معالي السيد Salifou Ouedraogo، وزير الزراعة والتطوير الهيدرولوجي الزراعي في بوركينا فاسو إلى أنّ مبادرة العمل يبدأ بيد قد ساعدت على «تسيق جهودنا كافة وضمن تضافر شركائنا الفنيين والماليين معاً».

وقال شو: «دعونا ننشئ شراكة حقيقية، مبنية على الاحترام والثقة المتبادلين، يعززها هدفنا المشترك المتمثل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق عالم خال من الجوع».

مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يبدأ بيد من شأنها أن تساعد على وضع حد للجوع والفقر في أفريقيا:

أقر وزراء الزراعة من مختلف أنحاء أفريقيا وممثلو الاتحاد الأفريقي والمجتمع المدني والقطاع الخاص وسواهم من الشركاء بالدور الذي يمكن أن تؤديه مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يبدأ بيد في وضع حد للفقر والجوع وتحقيق الأهداف المتفق عليها في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وإعلان مالابو.

وهم كانوا يتحدثون خلال الاجتماع الوزاري حول مبادرة العمل يبدأ بيد خلال مؤتمر المنظمة الإقليمي الحادي والثلاثين لأفريقيا.

وقال السيد شو دونيو، المدير العام للمنظمة في معرض افتتاحه للاجتماع، إنّ مبادرة العمل يبدأ بيد تشكل «مبادرة مميزة» من أجل وضع حد للجوع والفقر في البلدان التي لا يمكن تركها خلف الركب.

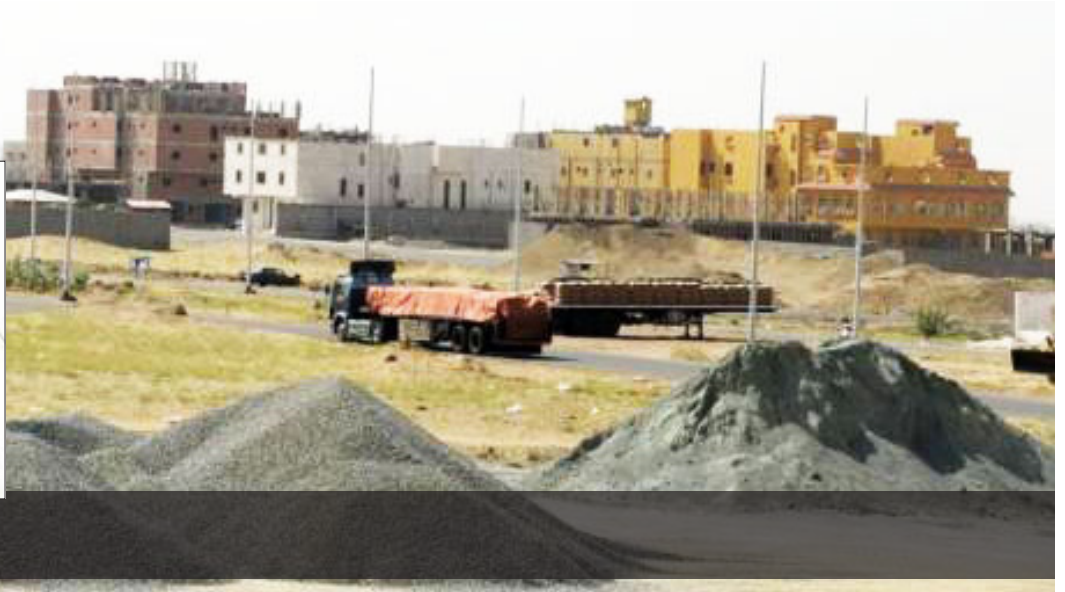
ومبادرة العمل يبدأ بيد هي مبادرة قائمة على الأدلة تقودها البلدان وتأخذ بزمامها على حد قول السيد شو دونيو بحيث أنها «توائم» بين البلدان على امتداد مروحة الثروات والمانحين والمتلقين وتعتمد على أدوات وتحليلات متطورة لتسريع عجلة التحول الزراعي والتنمية الريفية المستدامة.

وشدّد السيد Maximo Torero، رئيس الخبراء الاقتصاديين في المنظمة الذي أعطى لمحة عن المبادرة وتنفيذها

© صفحة تهتم بنشر أهم أخبار الجوع في العالم و جهود المنظمات و المختصين و المهتمين بحقوق الإنسان للقضاء عليه من أجل العمل على تحسين حقوق الإنسان في العالم



الأستاذ سليمان الزايدي



مواطنون يحملون أمانة مكة مسؤولية عدم تمكينهم من مقابلة الوزير وعضو الجمعية يؤكد أن النظام يكفل للمواطن توفير الخدمات

وضعف الخدمات.

من جانبه قال مدير فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة المكرمة سليمان بن عواض الزايدي يجب ألا يغيب عن بال المسؤول بأن المملكة تعيش رؤية تنمية طموحة شعارها المواطن أولاً، وهذا يستلزم ترجمة ذلك واقعاً من خلال قرب ممارسة المسؤولية العامة من نبض المواطن. وأشار الزايدي إلى مخططات ولي العهد مساحات واسعة من الأراضي التي تم تخطيطها بشكل نموذجي وتمليكها للمواطنين منحا حكومية لتوفير السكن المريح لشريحة كبيرة من المواطنين، وهي التفاتة مقدرة من أمانة العاصمة، إلا أن ذلك لم يتزامن مع توفير الخدمات الضرورية التي تتطلبها الأحياء الحديثة، فتأخر أكثر من جهاز خدمني عن مواكبة الامتداد العمراني في هذه الأحياء، واستمر إلحاح سكان هذه المخططات لسنوات ولا زال بالمطالبة بحقهم في توفير الخدمات الضرورية. وقال الزايدي إن النظام كفل للمواطن حقه في توفير الاحتياجات العامة التي تمي الأسرة، نواة المجتمع.

شاهد الجميع ما حدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي نطالب الوزير بتخصيص لقاء مفتوح في مكان عام وفق الإجراءات الاحترازية مع أهالي مكة المكرمة ليسمع الحقيقة من المواطنين، وأضاف الذبياني أن مخططات ولي العهد تعاني من نقص الخدمات البلدية وحوالي ٧٠٪ من الشوارع بلا إنارة و١٠٠٪ بلا رصيف ولا يوجد ولو حديقة واحدة في المخططات التي يسكنها حالياً أكثر من ١٠٠ ألف مواطن، وطالب كل من ومحمد نور هوساوي وعلى الحكمي وحسن العسافي (من سكان مخططات ولي العهد) الوزير بلقاء مفتوح لعدد من المواطنين يمثلون سكان مخططات ولي العهد ليستمع لحقيقة ما يعاني منه الأهالي.

كما قال صالح العجلان : من الأمور الملفتة أن سكان مخططات ولي العهد (٢٠١) منذ سنوات يطالبون بمدخل قريب من المخططات والأمانة لم تستجب ويوم جولة الوزير تم فتح مدخل جديد لجولة الحقل فقط بعدها تم إغلاقه ونطالب الوزير بتشكيل لجنة للتحقيق في غياب

مخططات ولي العهد والتقت عدداً من المواطنين الذين عبروا عن خيبة أملهم لتجاهل المسؤولين في أمانة العاصمة المقدسة لمطالبهم بلقاء وزير الشؤون البلدية والقروية، وقال عبدالله بن سعيد الأسمرى: منذ أيام ونحن نترقب لحظة وصول الوزير لمكة المكرمة وكان هو أملنا في النظر لمطالب سكان مخططات ولي العهد التي تعاني الإهمال التام وغياب خدمات المياه والصرف الصحي والإنارة، وقد جهزنا خطاباً بتوقيع عشرات المواطنين يوضح المطالب وهي ليست بصعبة المنال، وكنا نريد لقاء الوزير إذا أتاحت لنا الأمانة ذلك، لكن المسؤولين في أمانة مكة اصطحبوه في جولة بعيدة عن أعين المواطنين وتجاهلوا عشرات الأهالي الذين كانوا يقفون على جانبي الطريق للترحيب بالوزير وتقديم مطالبهم.

وقال ناصر الذبياني إن الأهالي أصيبوا بصدمة من الأمانة جراء عدم تمكينهم من مقابلة وزير الشؤون البلدية والقروية خلال زيارته لمخطط ولي العهد وبعد أن

عبر عدد من أهالي مخططات ولي العهد بالعاصمة المقدسة عن خيبة أملهم لعدم تمكنهم من مقابلة وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف الدكتور ماجد الحقل خلال زيارته للمخطط مؤخراً، وحملوا أمانة العاصمة المقدسة مسؤولية عدم إتاحة الفرصة لهم لعرض مطالبهم، مضيفين أنهم كانوا يرغبون أن يستمع الحقل لمطالبهم مباشرة لسرعة تلبيتها وحل المشكلات التي يعانون منها.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر العديد من أهالي وسكان مخططات ولي العهد جنوب مكة المكرمة وهم يصطفون على جانبي الطريق لاستقبال وزير الشؤون البلدية والقروية خلال زيارته للمخطط، وطالبوا بأن يقف الوزير في مكان محدد للاستماع لمطالبهم، لكن المنظمين للجولة (أمانة العاصمة المقدسة) تجاهلوا مطالب المواطنين ولم يدرجوا لقاء الوزير بالمواطنين ضمن الجولة.

وقامت صحيفة المدينة بجولة على



تزداد أهمية حماية المهاجرين في ظل جائحة كوفيد - ١٩ - PHOTO

© المنظمة الدولية للهجرة

بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين .. الأمم المتحدة

تدعو لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة

٢٠٠٠، ويعتقد إن نسبة المهاجرين من سكان العالم أعلى بقليل من تلك المسجلة على مدى العقود الماضية، أي ما يزيد عن ٣,٤٪ في عام ٢٠١٧، مقارنة مع ٢,٨٪ في عام ٢٠٠٠ و ٢,٣٪ في عام ١٩٨٠. ويهاجر العديد إلى بلاد خارج نطاق الاختيار، وأغلبهم يهاجر بسبب الضرورة. وهناك ما يقرب من ٦٨ مليون مشرد قسري، بما في ذلك أكثر من ٢٥ مليون لاجئ و ٣ ملايين طالب لجوء وأكثر من ٤٠ مليون مشرد داخلياً.

من هو المهاجر؟

رغم أنه لا يوجد تعريف متفق عليه قانوناً، تعرف الأمم المتحدة المهاجر على أنه "شخص أقام في دولة أجنبية لأكثر من سنة بغض النظر عن الأسباب سواء كانت طوعية أو كرهية، وبغض النظر عن الوسيلة المستخدمة للهجرة سواء كانت نظامية أو غير نظامية". إلا أن الاستخدام الشائع للفظه يتضمن أنواعاً محددة من المهاجرين قصيري الأجل مثل عمال المزارع الموسميّين الذين يسافرون لفترات قصيرة للعمل بزراعة منتجات المزارع وحصادها. ووفقاً لاتفاقية ١٩٥١ بشأن اللاجئين، يُعرّف

إلى بلدانهم الأصلية دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة مما يعد انتهاكات للقانون الدولي.

ويأمل المرحلون بمستقبل أكثر إشراقاً، ولذا، فالمسؤولية جماعية في بناء عالم أكثر أماناً ومرونة.

ويجب أن تكون الهجرة اختياراً وليس ضرورة، وفي يوم المهاجرين (#MigrantsDay)، علينا تأكيد التزامنا بهجرة آمنة وكريمة للجميع.

الهجرة:

مُنذ الأزمات الأولى والبشرية في حالة تحرك وتنقل، في بعض الناس ينتقلون بحثاً عن العمل أو لأسباب اقتصادية، ومنهم من يهاجر للانضمام إلى أفراد عائلته أو سعياً لتحصيل أكاديمي، بينما ينتقل آخرون هرباً من الصراع أو الاضطهاد أو الإرهاب أو انتهاكات حقوق الإنسان، وبعضهم يهاجر بسبب آثار تغيّر المناخ والعوامل الطبيعية والبيئية الأخرى.

تتفوق أعداد من يعيشون ببلدان غير التي ولدوا فيها اليوم أي إحصائيات مضت. ففي عام ٢٠١٧، بلغ عدد المهاجرين ٢٥٨ مليون شخص، مقارنة بنحو ١٧٣ مليون في عام

الحراك البشري:

يسهم المهاجرون بمعارفهم وشبكات علاقاتهم ومهاراتهم في بناء مجتمعات أقوى وأكثر مرونة، وخلال الأشهر الماضية، كان المهاجرون في طليعة المتصدرون لجهود التصدي لجائحة كوفيد - ١٩، وأسهمت أعمالهم في خدمات الصحة والنقل والغذاء في التخفيف من معاناة كثيرين في ظل إجراءات الإغلاق.

ومع ذلك، يتأثر المهاجرون - مثلهم مثل كثيرين غيرهم ممن يجدون أنفسهم على هامش المجتمع - بشكل غير متناسب بفيروس كورونا من خلال فقدان الوظائف والقسر على الإخلاء والمعاونة من ممارسات التمييز، كما تقطعت السبل بالملايين منهم حيث يعانون من التشرد والعجز عن العودة إلى ديارهم بسبب قيود التنقل بسبب فيروس كورونا، فضلاً عن أنهم يواجهون مخاطر متزايدة من ممارسات الاتجار والاستغلال.

ولا يمكن استخدام الوفاء ذريعة للتراجع عن الالتزامات بتعزيز وحماية حقوق المهاجرين بغض النظر عن أوضاعهم القانونية. كما لا يمكن أن يصبح ذريعة لزيادة الاحتجاز والإعادات القسرية

كانت الهجرة، على امتداد التاريخ الإنساني، تعبير شجاع عن عزم الأفراد على تجاوز الصعاب والسعي لحياة أفضل، واليوم أدت العولمة مع التقدم في الاتصالات والنقل إلى الزيادة في عدد الأشخاص الذين لديهم الرغبة والقدرة على الانتقال إلى أماكن أخرى.

وتجلت في العصر الجديد تحديات وفرص للمجتمعات في كل أنحاء العالم، كما أنه أبرز الرابط بين الهجرة والتنمية، فضلاً عن إظهار الفرص التي توفرها في ما يتصل بالتنمية المشتركة - أي تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية في بلد المنشأ وبلد المقصد.

وهناك تركيز عالمي متزايد على الهجرة في هذا الأيام، وتحديات الهجرة الدولية وصعوباتها - مختلطة بعوامل الخوف من المجهول والبطورائ والتعقيد - تتطلب تعاوناً وعملاً متضاداً بين البلدان والأقاليم، وتضطلع الأمم المتحدة بدور هام في هذا المجال، رامية إلى فتح أبواب النقاش والتفاعل داخل البلدان والأقاليم، فضلاً عن الدفع في اتجاه فرص تبادل الخبرات والتعاون.

موضوع عام ٢٠٢٠: إعادة تصور



إيطاليا توافق على استقبال المهاجرين العالقين في البحر



لنغتني في هذا اليوم فرصة التعافي من الجائحة لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وبلورة صورة جديدة لظاهرة التنقل البشري، وتمكين المهاجرين من تنشيط الاقتصادات في بلدانهم وفي الخارج، وبناء مجتمعات أكثر شمولاً وقدرة على الصمود.

أنطونيو غوتيريش



المرضى والمسنين ووصولاً إلى ضمان الإمداد بالأغذية أثناء إجراءات الإغلاق، مما يسلط الضوء على أهمية ما يقدمونه بشكل أعم من إسهامات في المجتمعات في شتى أنحاء العالم. ويقدر ما يعد المهاجرون جزءاً لا يتجزأ من مجتمعاتنا، ينبغي أن يظلوا عنصراً محورياً في طريقنا إلى التعافي.

ويجب علينا أن نضمن استفادة المهاجرين، بصرف النظر عن وضعهم القانوني، من تدابير مواجهة الجائحة المتخذة في كل بلد من البلدان، ولا سيما عند وضع برامج الرعاية الصحية والتلقيح. ويجب علينا أن نعزز عن خطاب الكراهية وعن الأعمال التي تتم عن كراهية الأجانب. ويجب علينا إيجاد حلول لأجل أولئك المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل، وصاروا دون دخل أو بلا وضع قانوني محدد، ولا إمكانات لديهم للعودة إلى ديارهم.

ولنغتني في هذا اليوم الدولي للمهاجرين فرصة التعافي من الجائحة لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وبلورة صورة جديدة لظاهرة التنقل البشري، وتمكين المهاجرين من تنشيط الاقتصادات في بلدانهم وفي الخارج، وبناء مجتمعات أكثر شمولاً وقدرة على الصمود.

اللاجئ على أنه كل شخص "يوجد خارج دولة جنسيته بسبب خوف مبرر من التعرض للاضطهاد لأسباب ترجع إلى عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه لعضوية فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية، وأصبح بسبب ذلك التخوف يفتقر إلى القدرة على أن يستظل بحماية دولته أو لم تعد لديه الرغبة في ذلك".

رسالة الأمين العام للأمم المتحدة:

نلقي اليوم نظرة متألمة، ونحن نحتفل باليوم الدولي للمهاجرين، على مجريات سنة عانى فيها مئات الملايين من البشر، بسبب جائحة كوفيد-19، من آلام فراق الأصدقاء والأسرة، وغياب الاستقرار في العمل، والاضطرار إلى التأقلم مع واقع جديد وغير مألوف. والواقع أن أشكال المعاناة هذه يشعر بها المهاجرون كل يوم في جميع أنحاء العالم.

وقد أصبحنا ننظر خلال هذه السنة، بما طرحته من تحديات، بعين التقدير إلى اعتمادنا على من هم غائبون في الغالب الأعم عن الأنظار داخل مجتمعاتنا. فقد نهض المهاجرون بدور عظيم الأهمية في الخطوط الأمامية للتصدي للأزمة، بدءاً برعاية



مساندة استثنائية من البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في خضم صدمات اقتصادية مزدوجة

تسترشد المساعدة التي يقدمها البنك الدولي بالإستراتيجية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تركز على أهداف التنمية الفورية والأطول أمداً، وتشمل الأهداف الفورية قريبة الأمد للإستراتيجية، التي أعدت لتعزيز السلام والاستقرار من خلال الشمول الاقتصادي والاجتماعي في أعقاب "الربيع العربي"، ما يلي:

تجديد العقد الاجتماعي؛

توسيع نطاق التعاون الإقليمي؛

تدعيم القدرة على مواجهة صدمات المناخ واللجائن؛

تعزيز التعافي وإعادة الإعمار في البلدان المتضررة من الصراعات.

وبالتوازي مع التركيز على الاحتياجات الفورية، يساعد البنك الدولي البلدان على وضع نماذج جديدة للنمو المستدام والشامل للجميع في اقتصاد عالمي ديناميكي وقائم على المعرفة بشكل متزايد. وفي عام ٢٠١٩، وسّع البنك الدولي تركيز إستراتيجيته الإقليمية لتشمل تحسين نواتج رأس المال البشري، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية، وفتح بيئات العمل أمام القطاع الخاص للمنافسة في أسواق حرة ونزيهة لتوفير السلع والخدمات.

استجاب البنك الدولي للخدمات الاقتصادية المزدوجة التي أحدثتها جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19) وما تبعها من انهيار في أسعار النفط بتقديم مساندة قوية في شكل قروض ومساعدات فنية وخبرات علمية في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجاءت هذه الصدمات في أعقاب تزايد الاضطرابات وأوضاع الهشاشة في بعض البلدان مما تسبب في انتكاسة للمكاسب الاقتصادية والاجتماعية.

وخلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو/حزيران، اشتملت الارتباطات الجديدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على ٣,٤ مليار دولار من البنك الدولي للإنشاء والتعمير الذي يساند التنمية في البلدان متوسطة الدخل، و٢٠٢,٩ مليون دولار من المؤسسة الدولية للتنمية، وهي صندوق البنك الدولي لمساعدة أشد بلدان العالم فقراً، علاوة على ذلك، تم الارتباط بتقديم منح جديدة بقيمة ١٠٣ ملايين دولار للصفة الغربية وقطاع غزة.

وفي معرض تعقيبه على ذلك، قال فريد بلحاج نائب رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «إن الأضرار البشرية والاقتصادية الشديدة الناجمة عن جائحة كورونا وما صاحبها من تراجع تاريخي في أسعار النفط العالمية وأوضاع الهشاشة والصراع في عدد من البلدان تُنذر بضياع الكثير من المكاسب الإنمائية التي تحققت بشق الأنفس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الأعوام الأخيرة. وفي مثل هذه الأوقات تحديداً، يجب أن يوظف البنك الدولي بدور لا غنى عنه لمساندة التنمية الاجتماعية والاقتصادية -مع التركيز على الشباب ورأس المال البشري- وكذلك لدعم الاستقرار الإقليمي والعالمي. ولا نزال ملتزمين بأداء رسالتنا - في الاستجابة على وجه السرعة وعلى

نحو فعال لطلبات البلدان للحصول على مساندة في حالات الطوارئ، وبلااستمرار في المشروع الرامي إلى تحقيق الإمكانات الكامنة للمنطقة في الأجلين المتوسط والطويل في السنوات القادمة».

واسترشاداً بإستراتيجية مجموعة البنك الدولي الموسعة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وافق البنك الدولي على ٢٢ عملية جديدة خلال السنة المالية السابقة، من بينها:

في مصر، سيساند مشروع بقيمة ٤٠٠ مليون دولار بناء نظام التأمين الصحي الشامل لمصر في إطار سعي الحكومة نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة وتحسين النواتج الصحية لمواطنيها.

في الأردن، قام البنك الدولي بتعبئة موارد فنية ومالية لمساعدة الحكومة على مواجهة الآثار متعددة الجوانب لتفشي فيروس كورونا من خلال مشروعات جديدة، منها مشروع بقيمة ٣٥٠ مليون دولار للتحويلات النقدية الطارئة لمكافحة جائحة كورونا لتقديم مساندة نقدية للأسر الفقيرة والأولى بالرعاية التي تضررت من جراء الجائحة؛

في المغرب، سيساند المشروع الأول لتمويل سياسات التنمية من أجل الشمول المالي والرقمي (بقيمة ٥٠٠ مليون دولار) إصلاحات رئيسية والتحول إلى الاقتصاد الرقمي وتعزيز الشمول المالي؛

في تونس، يأتي برنامج إصلاحي لمساعدة الحكومة على الاستجابة والتصدي لأزمة جائحة كورونا في إطار حزمة مساندة دولية مُنسقة مع مساعدات على صعيد الاقتصاد الكلي والإدارة المالية من الاتحاد الأوروبي. وستبلغ قيمة حزمة التمويل التي تشتمل على مساهمات من عدة مؤسسات مالية دولية ما بين ٦٠٠ مليون دولار و٧٠٠ مليون في عام ٢٠٢٠. ووافق البنك الدولي على عملية بقيمة ١٧٥ مليون دولار لتمويل سياسات التنمية من أجل

مساندة حزمة الإصلاح.

ومع انتشار جائحة كورونا على نطاق واسع في أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سارع البنك الدولي إلى تعزيز مساندته للتخفيف من الأضرار الصحية والاقتصادية الشديدة للجائحة. واشتملت الاستجابة الفورية على التمويل، وإسداء المشورة بشأن السياسات، والمساعدات الفنية لمساعدة البلدان على تلبية الاحتياجات الصحية الملحة بسبب الجائحة وإبطاء تفشي المرض. ويأتي التمويل المقدم للمنطقة من مكون الاستجابة في حالات الطوارئ التابع لمجموعة البنك الدولي وذلك عبر حزمة سريعة الصرف للمشروعات الجديدة في إطار التسهيل سريع الصرف لمكافحة فيروس كورونا، وهو جهد عالمي يرمي إلى المساعدة على تقوية جهود البلدان النامية لمكافحة تفشي الفيروس.

ولا تمثل المشروعات الطارئة للتصدي لجائحة كورونا والتي تُركّز على تلبية أشد الاحتياجات لمساعدة البلدان في المنطقة على مواجهة الجائحة سوى أحدث موجة من المشروعات ضمن الهدف طويل الأمد للبنك الدولي في التركيز على مجالات الصحة والتعليم وبناء رأس المال البشري في أنحاء المنطقة. وفي إطار مشروع رأس المال البشري الذي تم تدشينه في عام ٢٠١٨، يساعد البنك الدولي البلدان على تحديد المجالات المحورية، والقيام بالاستثمارات الأساسية، وتسريع وتيرة التقدم في بناء رأس المال البشري، وتشير تقديرات بحوث البنك الدولي إلى أن متوسط نصيب العامل من إجمالي الناتج المحلي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن يزداد إلى الضعفين إذا أتم الأطفال الذين يولدون اليوم تعليمهم وتمتعوا بصحة جيدة.

ولم تكن جائحة كورونا الأزمة الوحيدة التي تواجهها المنطقة، وقد قدّم البنك الدولي اعتماداً بقيمة

سنة ملايين دولار من المؤسسة الدولية للتنمية إلى جيبوتي، ومنحة أخرى بقيمة ٢٥ مليون دولار إلى اليمن تهدف للتصدي للمخاطر الناجمة عن انتشار أسراب الجراد الصحراوي، ولتقوية أنظمة التأهب والترصد.

كما واصل البنك الدولي تركيزه على تقديم مجموعة متنوعة من الأدوات التحليلية لمساندة وضع سياسات تستند إلى الأدلة والشواهد وتنسيق النهج في التصدي للتحديات الإنمائية التي تواجهها المنطقة. وتناول تقرير أحدث المستجدات الاقتصادية الإقليمية بالبحث كيف يمكن أن تؤدي الشفافية في المسائل الاقتصادية الحيوية مثل الدين العام والتوظيف إلى زيادة معدلات النمو وتعزيز الثقة في الحكومة في المنطقة.

وخلال هذه السنة المالية، كانت أربعة من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من بين أكثر عشرة بلدان تطبيقاً للإصلاحات في تقرير البنك الدولي عن ممارسة أنشطة الأعمال: وهي المملكة العربية السعودية، والأردن، والبحرين، والكويت، وقامت هذه البلدان بنحو نصف الإصلاحات في المنطقة. وظلت دولة الإمارات العربية المتحدة أقوى بلدان المنطقة أداءً بوجه عام، حيث احتلت المركز السادس عشر (بين ١٩٠ بلداً) على مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال. ويُركّز البنك الدولي على مساعدة البلدان على سن إصلاحات تركز على الشفافية والمنافسة النزاهة والحوكمة والإدارة الرشيدة لجعل المنطقة منفتحة أمام أنشطة الأعمال وجذب الاستثمارات اللازمة لخلق الوظائف للشباب والنساء.

ويبلغ إجمالي محفظة استثمارات البنك الدولي الحالية ٢٠ مليار دولار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهي تغطي مجموعة متنوعة من القطاعات كالزراعة والطاقة والتعليم والبيئة والصحة والحماية الاجتماعية والتجارة والنقل.



UNICEF/Frank Dejongh - صبي يلوح بيده أمام ألواح الطاقة الشمسية التي توفر الكهرباء لمحطة لضخ المياه في منطقة هيرات، غربي أفغانستان.

تقرير أممي: التعافي الأخضر من تداعيات كورونا

يمكن أن يبطئ تغير المناخ

البحري والطيران يمكن أن تحسن كفاءة الوقود، ولكن مع زيادة الطلب، يحتاج هذان القطاعان أيضاً إلى تحول سريع بعيداً عن الوقود الأحفوري لتحقيق تخفيضات مطلقة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وأكد التقرير أيضاً أن الانبعاثات الناتجة من أكثر البلدان ثراء في العالم، والتي تمثل نسبة ١ في المائة، تشكل أكثر من ضعف الانبعاثات التي تنتجها ٥٠ في المائة من الدول الأكثر فقراً، وستحتاج هذه الدول الغنية إلى تقليل انبعاثاتها الجماعية من الكربون بمقدار ٣٠ مرة، للبقاء متمشية مع أهداف اتفاق باريس. وفي الوقت نفسه، فإن التغييرات في السلوك الاستهلاكي للقطاع الخاص والأفراد، يمكن أن تساعد في تعزيز العمل المناخي، من خلال وسائل مختلفة مثل استبدال الرحلات الجوية المحلية القصيرة بالسفر بالسكك الحديدية؛ تشجيع ركوب الدراجات ومشاركة السيارات؛ زيادة كفاءة المساكن في استخدام الطاقة، وتقليل هدر الطعام.

التكنولوجيا والبنية التحتية عديمة الانبعاثات، والحد من دعم الوقود الأحفوري، ووقف إنشاء المحطات التي تعمل بالفحم الحجري، وتعزيز الحلول القائمة على الطبيعة - بما في ذلك إصلاح المناظر الطبيعية وإعادة التشجير على نطاق واسع. ووجد التقرير أيضاً أن تزايد عدد البلدان التي أعلنت التزامها بتحقيق أهداف صفر انبعاثات بحلول منتصف القرن يعد «تطوراً مهماً ومشجعاً». حتى الآن، اعتمدت حوالي ١٢٦ دولة مسؤولية عن ٥١ في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، أو أعلنت أو تخطط لإعلان تعهداتها بالوصول إلى صفر انبعاثات. وفي كل عام، يبحث تقرير فجوة الانبعاثات في إمكانات قطاعات معينة، ويركز هذا العام على سلوك المستهلك، إلى جانب قطاعي النقل البحري والطيران. ووجد التقرير أن التحسينات التي طرأت على تكنولوجيا عمليات النقل

تقريب العالم من تحقيق هدف اتفاق باريس المتمثل في كبح ارتفاع درجة الحرارة لكيلا يتعدى درجتين مئويتين. وقالت إنغر أندرسن، المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إن التعافي الأخضر الحقيقي من الجائحة يمكن أن يوقف قدرًا كبيراً من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ويبطئ تغير المناخ. وحثت المسؤولية الأممية الحكومات على دعم التعافي الأخضر في المرحلة التالية من التدخلات المالية اللازمة لمعالجة تداعيات جائحة كورونا ورفع طموحاتها المناخية بشكل كبير في عام ٢٠٢١. وفقاً للتقرير، يمكن للتعافي الأخضر أن يخفض الانبعاثات المتوقعة في عام ٢٠٢٠ بنسبة تصل إلى ٢٥ في المائة، ويعزز من فرصة الحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة عند مستوى أقل من درجتين مئويتين، بنسبة تصل إلى ٦٦ في المائة. وشدد التقرير على ضرورة إعطاء الأولوية لتدابير مثل دعم

كشف تقرير جديد للأمم المتحدة أنه على الرغم من الانخفاض القليل الذي حدث في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون نتيجة الإغلاقات المرتبطة بجائحة كوفيد-١٩، فإن العالم يتجه نحو ارتفاع درجات الحرارة بما يزيد عن ٣ درجات مئوية هذا القرن، مقارنة بعصر ما قبل الثورة الصناعية، بما يتجاوز أهداف اتفاق باريس للمناخ. جاء ذلك في تقرير فجوة الانبعاثات لعام ٢٠٢٠ الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة مؤخراً. وأشار التقرير إلى الأمل في التعافي الأخضر من الجائحة والالتزامات المتزايدة للوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية، مؤكداً أن العمل المناخي السريع والقوي يمكنه أن يغير مسار الارتفاع في درجة الحرارة. وسلط تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة الضوء على الحاجة إلى استثمارات عاجلة في مجال العمل المناخي كجزء من خطط التعافي من تداعيات فيروس كورونا، بهدف



اعرف أكثر عن جمعية شراكة

جمعية ذوي الإعاقة و الاحتياجات الخاصة

Shraka شراكة

ومن هنا انطلقت فكرة جمعية شراكة.

الرؤية:

جمعية رائدة لتحسين بيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بمعايير عالمية.

الرسالة:

العمل على بناء الشراكة الفاعلة بين ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة والمجتمع بما يحقق الاندماج الكامل وتبادل المنافع والرضى التام

الأهداف:

- الدعم الكامل لاحتياجات وخدمات ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها.
- تحفيز الأجهزة الحكومية لتقديم الخدمات والإجراءات الحكومية الموجهة لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بكفاءة وفعالية.
- تشجيع شركات ومؤسسات قطاع الأعمال للمساهمة والاهتمام بفضة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة من خلال مبادرات وبرامج المسؤولية الاجتماعية.
- المساهمة في توفير خدمات

التأهيل والرعاية والتدريب والترفيه للأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.
- نقل المعرفة والممارسات العالمية في المجالات ذات العلاقة بالأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة من خلال أي برامج أو استشارات.
- الدعم الإعلامي ونشر الوعي المجتمعي والأسري للاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، وتعزيز الثقة في قدراتهم.

اعرف حقوقك و واجباتك

الجزء الثاني عشر من «اتفاقية حقوق الطفل»

١- افتراض براءته إلى أن تثبت إدانته وفقاً للقانون»
٢- إخطاره فوراً ومباشرة بالتهمة الموجهة إليه، عن طريق والديه أو الأوصياء «القانونيين عليه عند الاقتضاء، والحصول على مساعدة قانونية أو غيرها من المساعدة الملائمة لإعداد وتقديم دفاعه،
٣- قيام سلطة أو هيئة قضائية مختصة ومستقلة ونزيهة بالفصل في دعواه دون تأخير «في محاكمة عادلة وفقاً للقانون، بحضور مستشار قانوني أو بمساعدة مناسبة أخرى وبحضور والديه أو الأوصياء القانونيين عليه، ما لم يعتبر أن ذلك في غير مصلحة الطفل الفضلى، ولا سيما إذا أخذ في الحسبان سنه أو حالته،

إحساس الطفل بكرامته وقدره، وتعزيز احترام الطفل لما للآخرين من حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتراعي سن الطفل واستصواب تشجيع إعادة اندماج الطفل وقيامه بدور بناء في المجتمع.
٢. وتحقيقاً لذلك، ومع مراعاة أحكام الصكوك الدولية ذات الصلة، تكفل الدول الأطراف، بوجه خاص، ما يلي:
(أ) عدم إدعاء انتهاك الطفل لقانون العقوبات أو اتهامه بذلك أو إثبات ذلك عليه بسبب أفعال أو أوجه قصور لم تكن محظورة بموجب القانون الوطني أو الدولي عند ارتكابها،
(ب) يكون لكل طفل يدعي بأنه انتهك قانون العقوبات أو يتهم بذلك الضمانات التالية على الأقل:

تتخذ الدول الأطراف كل التدابير المناسبة لتشجيع التأهيل البدني والنفسي وإعادة الاندماج الاجتماعي للطفل الذي يقع ضحية أي شكل من أشكال الإهمال أو الاستغلال أو الإساءة، أو التعذيب أو أي شكل آخر من أشكال المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، أو المنازعات المسلحة، ويجرى هذا التأهيل وإعادة الاندماج هذه في بيئة تعزز صحة الطفل، واحترامه لذاته، وكرامته.

المادة الأربعون (٢/١)

١. تعترف الدول الأطراف بحق كل طفل يدعي أنه انتهك قانون العقوبات أو يتهم بذلك أو يثبت عليه ذلك في أن يعامل بطريقة تتفق مع رفع درجة

المادة الثامنة و الثلاثون (٢/٢)
٣. تمتنع الدول الأطراف عن تجنيد أي شخص لم تبلغ سنه خمس عشرة سنة في قواتها المسلحة، وعند التجنيد من بين الأشخاص الذين بلغت سنهم خمس عشرة سنة ولكنها لم تبلغ ثمانية عشرة سنة، يجب على الدول الأطراف أن تسعى لإعطاء الأولوية لمن هم أكبر سناً.
٤. تتخذ الدول الأطراف، وفقاً لالتزاماتها بمقتضى القانون الإنساني الدولي بحماية السكان المدنيين في المنازعات المسلحة، جميع التدابير الممكنة عملياً لكي تضمن حماية ورعاية الأطفال المتأثرين بنزاع مسلح.

المادة التاسعة و الثلاثون

* دخلت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (OHCHR) حيز النفاذ في ٢٠ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠م، وهي تُعد الاتفاقية التي تؤكد على حقوق الطفل في الحماية والتعليم والرعاية الصحية و المأوى والتغذية السليمة، وانضمت المملكة لهذه الاتفاقية بتاريخ ٢٦/١/١٩٩٦م، مع تحفظ عام على كل ما يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

هل يحق لمن توقف اشتراكه في التأمينات لتقاعده أن يجدد اشتراكه؟

العامل الذي بلغ السن القانونية للتقاعد، وتوقف بناءً عليه اشتراكه في التأمينات الاجتماعية، يحق له إذا كان سعودي الاستمرار في دفع الاشتراك في فرع المعاشات - دون العامل الذي بلغ السن القانونية للتقاعد، وتوقف بناءً عليه اشتراكه في التأمينات الاجتماعية، ويضمن الطلب تعهداً بدفع الاشتراكات المقررة لفرع المعاشات، وهذا ما نصت عليه

الفقرة (٨) من نظام التأمينات الاجتماعية (لكل عامل مشترك توقف اشتراكه في فرع المعاشات ولم تعد تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في هذا النظام، الحق في أن يستمر في

اشتراكه بهذا الفرع بشرط أن يتقدم - خلال المهلة التي تحددها اللائحة - بطلب يتعهد فيه بدفع الاشتراكات المقررة لفرع المعاشات التي يقع دفعها على كل من صاحب العمل والعامل.

العدل والسجون تتوسعان في المحاكمة عن بعد

وجه وزير العدل الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، بالتوسع في تفعيل المحاكمة عن بعد للسجناء لتشمل ٧١ محكمة و٨٠ سجنًا، إذ يتيح المشروع إجراء التقاضي دون الحاجة لنقل السجناء إلى المحكمة في عملية إلكترونية بالكامل. وأوضححت الوزارة بأن الجهود المبذولة في مشروع المحاكمة عن بعد جرت بالتكامل والتعاون المستمر بينها وبين المديرية العامة للسجون. وأكدت أن الخطوة تأتي ضمن سياق خدماتها العدلية الإلكترونية للتيسير على المستفيدين والحفاظ على صحتهم وتوفير الوقت والجهد عليهم. ويستهدف مشروع المحاكم عن بعد

تقليل مُد التقاضي واختصار الوقت والجهد مع توفير التكاليف البشرية والمادية عند نقل السجناء إلى المحكمة، مع تحقيق جميع الضمانات القضائية للمتهمين والسجناء أثناء المحاكمة، كما أسهم المشروع في تسهيل إجراءات التقاضي حيث يأتي المشروع ضمن مسار الوزارة ونهجها التطويري في رقمنة خدماتها العدلية، وكشفت عن أن عدد الجلسات القضائية لمحاكمة السجناء عن بعد تصل إلى ٣٠٠ جلسة يوميًا مرتبطة بأنظمة اتصال متقدمة تستهدف تفعيل الاتصال المرئي ما بين السجناء والمحاكم، إضافة إلى ربطه بالجهات العدلية الأخرى ومركز الترجمة الموحد.

• كاريكاتير •



الملك الإنسان وقائد حقوق الإنسان



خالد بن عبد الرحمن الفاخري
الأمين العام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

Nshr1@yahoo.com

ارتبط اسم الملك سلمان منذ عقود بأعمال الخير والعطاء بدءاً من الجمعيات الخيرية، وجمعيات رعاية المعاقين، واهتمامه برعاية الأيتام ومساعدة المعسرین محلياً، والتفاعل مع الأوضاع الإنسانية التي تحدث في العالمين العربي والإسلامي و مواقفه المشهودة مع الإخوة في فلسطين، وأفغانستان، والصومال ومصر والسودان والبوسنة والهرسك وغيرها من المواقف الإنسانية والخيرية، فقد عرف عن الملك سلمان وقوفه المباشر على احتياجات المواطنين حيث حظي العمل الإنساني والخيري بعناية واهتمام خاص منه حفظه الله منذ مطلع شبابه وحتى الآن، فقد اجتمعت فيه القيادة الإدارية والحنكة السياسية والعدالة، والمتابعة لمسيرة الملك سلمان لا بد له أن يتوقف في العديد من المحطات الهامة على كافة الأصعدة الإنسانية والثقافية والسياسية من خلال توجيهاته السديدة لرفع مستوى الأداء الحكومي، ومواصلة نهج التنمية الشاملة، والمستدامة والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطن والمقيم والعمل على حفظ حقوقهم من أي تجاوز .

فقد كان الملك سلمان أثناء فترة وجوده أميراً لمنطقة الرياض يتابع جميع القضايا بنفسه أولاً بأول ويناقشها مع المختصين في الإمارة لحرصه على مصالح الناس بما يحفظ لهم حقوقهم وينجز لهم مصالحهم والتي تعد من أهم ركائز حق الإنسان التي حرص على دعمها ومن أهم ما يعزز ركائز هذه الدولة التي تسير وفق منهج مستمد من الشريعة الإسلامية، قائم على مبادئ العدل والمساواة وتعزيزها بين جميع أفراد المجتمع، وكفالة جميع الحقوق والحريات المشروعة، وانطلاقاً من هذا المنهج أولى خادم الحرمين الشريفين اهتماماً كبيراً بقضايا حقوق الإنسان، وأرسى دعائم حماية هذه الحقوق على الصعيدين المحلي والدولي.

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين في أكثر من محفل أن دعائم الدولة قامت على التمسك بالشريعة الإسلامية التي دعت لحفظ حقوق الإنسان وحمايتها، وأن الحكم في هذه البلاد قام على أساس العدل والشورى والمساواة وإن أنظمة الدولة تتكامل في صيانة الحقوق، وتحقيق العدل، وكفالة حرية التعبير، والتصدي لأسباب التفرقة ودواعيها، وعدم التمييز، وأنه لا فرق بين مواطن وآخر، ولا بين منطقة وأخرى، فأبناء الوطن متساوون في الحقوق والواجبات.

أن الباحث في جهود الملك سلمان الإنسانية واهتمامه بحقوق الإنسان يصعب عليه حصرها نظراً لتعددتها وتميزها فوطننا والله الحمد ينعم بالأمن والاستقرار والرخاء في ظل الظروف التي تعصف بالمنطقة والتحديات الكبيرة، التي تواجهها والتي لم تكن لتتحقق إلا بفضل الله تعالى، ثم بفضل السياسة الحكيمة الواعية للقيادة، وحرصها على بناء المملكة وتطويرها سياسياً واقتصادياً بما يكفل تعزيز اللحمة الوطنية ويضمن ديمومة الوطن واستقلاله وقوته، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان بما يحقق حياة كريمة للمواطن والمقيم من خلال رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.



فرع مكة: 0125545211 - Tel.: 0125545212 - Fax: 0125545212 / فرع عسير: 0172269186 - Tel.: 0172310349 - Fax: 0163855335
فرع المدينة: 0148664544 - Tel.: 0148664544 Ext. 111 - Fax: 0148664544 / فرع القصيم: 0163855155 - Tel.: 0163855335 - Fax: 0163855335
الموقع على الإنترنت: www.nshr.org.sa / البريد الإلكتروني: nshr1@yahoo.com

المركز الرئيسي - الرياض: 11321 - P.O.Box 1881 - Riyadh 11321 - Tel.: 0112102223 - Fax: 0112102202
مكتب جدة: 0126222261 - Tel.: 0126222196 - Fax: 0126222196 / فرع جازان: 0173175566 - Tel.: 0173173344 - Fax: 0173173344
فرع الدمام: 0138098353 - Tel.: 0138098354 - Fax: 0146258144 / فرع الجوف: 0146258144 - Tel.: 0146258155 - Fax: 0146258155